Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلّا . . ان الغفران ليس خرافة

تحتل قضية التراث في الفكر العربي المعاصر، منزلة ممتازة وخطيرة، استقطبت اهتمام المفكرين والعلماء والأدباء والساسة ورجال الدين فترة طويلة، تجاوزت القرن على الأقل، فمنذ فجر النهضة العربية الحديثة، أقبلوا يتفحصون حضارتهم القديمة، الزاخرة بصنوف الرأي والعقيدة والأدب والتاريخ والتمدن والعمران، يقابلونه بما استجدّ لديهم من كشوف علمية حديثة، ومن معرفة تتغير معطياتها، وتنقلب من لحظة إلى أخرى، ناظرين به الى ما تطور إليه وضعهم الاجتماعي، الذي يضطرب وسط عالم حديث، لا يحفل بغير العلم والمنطق سبيلا إلى البناء، ولا يكترث بغير القوة والصناعة والاختراع طريقا الى البقاء، فبعثوا منه ما ظنّوه يتلاءم مع حياتهم الجديدة، وما قدروا أنه يفيد في تحديد وجهة نظر متطورة، تستطيع أن تثبت أمام التحديات العاصفة، وأمام سيول الغزو الفكري، التي أخذت تزحف وتتقدم وتطوّق، حتى أوشكت أن تتغلغل في الكيان، وأن تضرب الخصوصية المتفردة، التي لا يكتمل بدونها وجود قادر على العطاء والبذل، فكانت حركة التجديد الديني والعروة الوثقى، وكانت حركة التجديد السياسي والاجتماعي، وكانت حركة التجديد الشعري والأدبي، وظهور أنواع أدبية جديدة كالقصة القصيرة والرواية والمسرحية، وما إلى ذلك بسبيل.